خطوط «أستانا» الأيادي على الزناد

سيلفا رزوق

وفقاً لكل المؤشرات والتحليلات والدلالات، أخرجت أنقرة ما في جعبتها، وأعلنت عن خيارها الأميركي في المنطقة، رغم كل محاولات التعمية والمماطلة التي قادتها طيلة فترة «أستانا»، لتكريس أمر واقع تركي شمال سورية، يفرض شروطاً جديدة للتفاوض في لحظة سياسية ما، وفقاً للحسابات التركية.

عودة إدلب إلى دائرة الضوء الميداني، مع تواتر الأنباء عن قرب إطلاق الجيش السوري عملية عسكرية كبيرة في تلك المنطقة، فتح الباب واسعاً أمام سيل من التساؤلات والتكهنات حول طبيعة ومستقبل العلاقة القائمة بين أطراف «أستانا» الضامنة، وتحديداً العلاقة بين تركيا وروسيا، مع مجاهرة الطرف الروسي بعدم تنفيذ أنقرة لالتزاماتها بخصوص «سوتشي»، وانفتاح تركيا على خيارات أميركية المنشأ «شرق الفرات»، شكل اجتماع «عين عيسى» أول نتائج هذا الانفتاح، خصوصاً أنه أعقب زيارة غامضة النتائج قام بها المبعوث الأميركي جيمس جيفري إلى أنقرة قبل أيام.

اللحظة التركية المتوقعة، «على الأقل سورياً»، وذهاب الخيار التركي صوب قلب المعادلات باتجاه واشنطن، استدعى رداً ميدانياً سريعاً، ستشكل فيه إدلب العنوان الرئيسي للفترة القادمة، فيما سيشكل «شرق الفرات» العنوان الأخطر له في المرحلة التالية، على ما تحمله تلك المنطقة من تعقيد وتضارب في المصالح، وحاجة سورية ماسة لاستعادة الأرض والثروة، وقطع الطريق على آخر الأحلام الأميركية التركية، وأيضاً الانفصالية «الكردية» هناك.

الجانب الروسي والذي حرص طويلاً على محاباة أنقرة في مفاصل ميدانية عديدة، قرر بدوره خلط الأوراق، وتوجيه أول إنذار للمصالح التركية، معلناً دعم عملية استئصال أدواتها من مناطق الشمال، وإخراج ملف إدلب من اليد التركية، الساعية بكل ما أوتيت من قوة للاستحصال على دعم أميركي يجيز لها تنفيذ باقي أحلامها شمال حلب والحسكة والحصول على « منطقة آمنة» تكرس احتلالها لأجزاء جديدة من الأراضي السورية.

ما يجري شمالاً وعلى سخونته، والتحرك الأميركي للتقارب مع أنقرة، وأيضاً محاولة استجماع ما تبقى من عشائر لتحريك الميدان شرق الفرات، تزامن مع مشهد لا يقل سخونة يجري اليوم في البادية السورية وتحديداً على الحدود السورية العراقية، حيث السعي الأميركي المستميت لا يزال قائماً لقطع الطريق على أي محاولة لاستعادة الحدود المشتركة بين البلدين، وبالتالي الانفتاح برياً على طهران، وما يحمله ذلك من نتائج ليست من مصلحة واشنطن بطبيعة الحال.

التحركات الميدانية الأميركية الأخيرة إذاً، ومحاولات واشنطن المتجددة لخلط الأوراق استدعى رداً مقابلاً، تحتاجه وتطلبه دمشق منذ زمن، عبرت عنه التصريحات الأخيرة لنائب وزير الخارجية فيصل المقداد بقوله: إن دمشق «لن تسمح لتركيا بالسيطرة ولو حتى على سنتيمتر واحد من الأراضي السورية»، و«على الجانب التركي أن يعلم أننا لن نقبل ببقاء الجماعات المسلحة في إدلب».

المعطيات السياسية الإقليمية المتغيرة سريعاً، تنبئ وبما لا يدع مجالاً للشك، بأننا على أعتاب صيف ساخن، سيحسم الكثير من الملفات والمواقف العالقة، فرضه الأداء الأميركي التصعيدي في سورية، والحاجة التركية الداخلية الماسة للهروب صوب الخارج، والاستحصال على الرضى الأميركي المطلوب، ومعه رفع واشنطن لسقف التصعيد أيضاً مع إيران، والتحضيرات الجارية لإعلان «صفقة القرن»، كلها عوامل تضع المنطقة والإقليم على حافة خطيرة، يبدو فيها الانتصار الميداني في إدلب ضرورة، لتسجيل نقطة ميدانية سورية روسية جديدة على حساب السعي الأميركي المتجدد، لتكريس أمر واقع يتناسب مع ما يجري الإعداد والتحضير له على غير صعيد.

خطوط التماس «شمالاً» بدأت بالاشتعال، والمآلات القريبة للحل وكيفية الوصول له، يبدو من الصعب التنبؤ بها، لكن لغة النار والبارود هي أحد أوجه السياسة وكما يعرف الجميع.

عودة الآلاف من أبناء ريف البوكمال إلى مدنهم وقراهم

وكالات

عاد أمس، نحو أربعة آلاف من أبناء ريف البوكمال الغربي إلى مدنهم وقراهم المحررة من الإرهاب، في وقت جدد فيه وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل مطالبته بتشجيع المهجرين السوريين للعودة إلى وطنهم.

وأفادت وكالة «سانا» للأنباء، بأن نحو ٤٠٠٠ مواطن من أبناء ريف البوكمال الغربي عادوا أمس إلى مدنهم وقراهم المحررة من الإرهاب وتم تأمين احتياجاتهم الأساسية.

بموازاة ذلك، نقلت الوكالة الوطنية للإعلام عن باسيل قوله أمام الطاقم الطبي والإداري في مستشفى البوار الحكومي والفعاليات: إنه «يجب تشجيع النازحين (المهجرين) السوريين للعودة إلى بلدهم وليس تشجيعهم للبقاء في لبنان ونصبح منصاعين للوضع الحالي».

من جانبه، أكد رئيس «تيار صرخة وطن» في لبنان جهاد ذبيان في تصريح نقلته «سانا» ضرورة التنسيق مع الحكومة السورية بشأن عودة المهجرين السوريين في لبنان إلى وطنهم.

ودعا ذبيان إلى بحث باقي الملفات المشتركة بين لبنان وسورية ولاسيما في المجال الاقتصادي لما فيه خير البلدين.

وفي سياق متصل، أفادت صحيفة «بيلد» الألمانية، بأن «لاجئاً سورياً» قام بعدة اعتداءات طالت العديد من الأشخاص في الشوارع وداخل المترو في مدينة «ماغدبورغ» التابعة لمقاطعة «زاكسن»، مشيرة إلى أن الشرطة الألمانية لم تتحرك حيال هذه التصرفات نظراً لأن «اللاجئ» اعتقل سابقاً ولكن أطلق سراحه لأن الأطباء قالوا إنه يجب مراعاة وضعه النفسي.

وذكرت الصحيفة حسب مواقع إلكترونية معارضة، أن الشرطة اعتذرت لعدم تحركها، وتعهدت بأنها سوف تصلح كل الأخطاء التي حدثت سابقا بسبب الشاب السوري الذي يبلغ من العمر ٣٤ عاما.

وقال رئيس مفتشي شرطة «ماغدبورغ» توم أوليفر: «إن المحققين انحرفوا عن المعايير المهنية للتحقيق».

وأكد أوليفر، أن حالة الشاب النفسية وتقاعس الادعاء العام كان السبب الرئيسي في الأحداث التي حصلت، وخاصة الحادث الذي وقع في ١٨ نيسان الماضي، حيث أقدم الجاني على ضرب طالبة سورية وكسر أنفها وعندما حاول شاب مغربي الدفاع عنها ضربه على وجهه ورأسه ولم تفعل الشرطة حينها شيئاً بحجة مراعاة وضعه النفسي.

وأضاف: إن الشرطة عندما علمت أن حالة الطالبة السورية خطرة تحركت، وأدركت خطورة ترك الجاني طليقاً وقامت بإعادة اعتقاله، وسبق أن اعتدى الجاني على شاب باكستاني بالضرب في المترو.

وأشار أوليفر إلى أن الاعتداء الأخير وعدم تحرك الشرطة بمسؤولية كان خطأ ويجب الاعتذار منه وتحمل المسؤولية، لافتاً إلى أنه سوف يعتذر شخصياً من كل الأشخاص الذين تعرضوا للاعتداءات.

استمرار عودة المهجرين السوريين من الاراضي اللبنانية (سانا – أرشيف)

تجدد الأنباء عن عزم الأمم المتحدة تحويل عملياتها الإغاثية إلى دمشق

سيارة تابعة للهلال الأحمر العربي السوري في طريقها إلى تقديم المساعدات للمحتاجين السوريين (عن الانترنت)

الوطن- وكالات

تجددت الأنباء عن أن الأمم المتحدة «تعمل بسرية لتحويل جميع عملياتها الإغاثية إلى دمشق»، وذلك بعد استعادة الجيش العربي السوري السيطرة على معظم المناطق التي كانت التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة تسيطر عليها.

وذكرت شبكة «فوكس نيوز» الأميركية في تقرير لها، بحسب مواقع الكترونية داعمة للمعارضة: أن الأمم المتحدة تعمل بسرية لتحويل جميع عملياتها الإغاثية إلى دمشق.

ونقلت الشبكة عن بيان صادر عن ما يسمى «المجلس السوري الأميركي» المعارض، أنه «على الرغم من عدم وجود إعلان رسمي إلا أن المعلومات المتاحة لدينا تفيد بنية نقل مقر «أوتشا» من الأردن ليتم دمجه مع مقر دمشق، وإن هناك إجراءات تؤكد هذا التحرك الرسمي».

واعتبر البيان، أن هذا يعني، «إمساك» الحكومة السورية بكل المساعدات المقدمة لسورية من خلال الدول المانحة، وزعم البيان أن «هذا لا يقوض فقط مهمة الأمم المتحدة لتوصيل المساعدات إلى جميع مناطق البلاد بل يمنع الجهود الرامية لإيصال المساعدات إلى المناطق الواقعة خارج سيطرة النظام».

وزعم «المجلس السوري الأميركي»، بأن توحيد الأعمال الإغاثية في مكتب دمشق سيؤدي إلى دفع العديد من المنظمات غير الحكومية لقطع علاقاتها مع الأمم المتحدة.

ونقلت «فوكس نيوز» عن «مصدر مطلع» لم تسمه، ادعاءه أن التقارير المسربة عن نقل الأعمال الإغاثية في الأمم المتحدة إلى دمشق، «يثير مخاوف العديد من المنظمات الإغاثية، وكذلك الهيئات الحكومية بما في ذلك وزارة الخارجية الأميركية».

في المقابل، قال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، إن الاستجابة الإنسانية في سورية مقسمة بين ثلاثة مكاتب، مكتب في دمشق يدعم تقديم المساعدة من داخل سورية، ومكتب غازي عينتاب يدعم الشحنات الدولية عبر تركيا، ومكتب إقليمي في عمان لدعم العمليات الإنسانية في شمال شرق سورية. ونفى نية مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية إغلاق هذه المكاتب أو توحيدها مع مكتب دمشق.

يأتي تقرير شبكة «فوكس نيوز» الأميركية، بعد نحو أسبوع على تأكيد مصادر إعلامية معارضة، أن المكتب الرئيسي لـ«أوتشا» في عمان بدأ الإجراءات اللوجستية للعودة إلى دمشق على اعتبار أن العدد الأكبر من السكان المستحقين للمساعدة يتواجدون داخل مناطق سيطرة الحكومة السورية حالياً.

وأعربت أميركا ودول غربية حليفة لها حينها عن انزعاجها من الأنباء التي تحدثت عن عودة المكتب الإقليمي للأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا»، من عمان إلى مقره الأساسي في دمشق، بعد أن كان يتم عبره إدخال مساعدات إلى المناطق التي كان تسيطر عليها تنظيمات إرهابية وميليشيات مسلحة في جنوب سورية.

وأعربت تلك الدول عن انزعاجها في مسودة ورقة صاغتها واشنطن وعواصم حليفة لها أوردتها صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية المملوكة للنظام السعودي.

وسبق لمجلس الأمن الدولي، أن أصدر في تموز ٢٠١٤ القرار رقم ٢١٦٥ الذي سمح بإدخال المساعدات الإنسانية إلى المناطق الواقعة تحت سيطرة الإرهابيين والميليشيات المسلحة في سورية عبر الأردن وتركيا والعراق دون موافقة الحكومة السورية.

يذكر أن دولاً غربية تذرعت بالقرار الأممي ٢١٦٥ وقامت بإدخال الإرهابيين والأسلحة إلى التنظيمات والميليشيات المنتشرة في المناطق الحدودية ومنها للداخل السوري.

ميليشيات أردوغان تُسكن بقوة «النازحين» من إدلب بمنازل أهالي عفرين

الوطن - وكالات

استولت ميليشيات مسلحة تابعة للنظام التركي موجودة في شمال البلاد على منازل بريف عفرين وأسكنت فيها بالقوة «النازحين» من إدلب، على حين أجبرت سكان آخرين على مشاركتهم منازلهم.

وتشهد منذ نحو أسبوع منطقة «خفض التصعيد» الرابعة في شمال غرب سورية، والتي تضم محافظة إدلب وأجزاءً من ريف حماة الشمالي واللاذقية الشمالي وريف حلب الغربي غارات مكثفة لسلاحي الجو السوري والروسي ضد التنظيمات الإرهابية وميليشيات مسلحة موالية للنظام التركي، وذلك مع مواصلة الإرهابيين خروقاتهم لـ«اتفاق إدلب» وتصعيدها.

وقامت ميليشيا «العمشات» التابعة للنظام التركي والموجودة في عفرين بالسماح للفارين من مسلحي التنظيمات الإرهابية وعائلاتهم في ريفي إدلب وحماة بالسكن في بيوت مواطنين أكراد بالقوة في قرية «قرمتلق» بناحية «شية» بريف عفرين، حيث سكنوا في بيوت لمواطنين أكراد خالية من سكانها، وآخرون تشاركوا منازل مواطنين أكراد، وفق ما ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض.

واحتل النظام التركي ومرتزقته في آذار العام الماضي منطقة عفرين، الأمر الذي اضطر أكثر من نصف سكانها لمغادرتها ولم يتمكنوا من العودة إلى بيوتهم وفق الأمم المتحدة ومنظمات حقوقية دولية أبرزها «هيومن رايتس ووتش».

يذكر أن جيش الاحتلال ومرتزقته عملوا على نهب عفرين و«تتريكها»، وسبق أن قاموا بإسكان مسلحين وعائلاتهم خرجوا من مناطق أخرى تمكن الجيش العربي السوري من السيطرة عليها، في منازل استولوا عليها في منطقة عفرين.

ومؤخراً خرجت تظاهرة لنحو ١٧ ألف من مهجري مدينة عفرين وريفها في قرية تل سوسن بريف حلب الشمالي ضد سياسات الميليشيات المسلحة التابعة للنظام التركي والموجودة في عفرين وريف حلب الشمالي، وندد المتظاهرون بالصمت العالمي تجاه «الانتهاكات» التي يقوم بها الجيش التركي وبناء الجدار حول عفرين بغية فصلها عن الأراضي السورية.

وكذلك خرجت قبل أسبوعين تظاهرة حاشدة نفذها الآلاف من مهجّري مدينة عفرين وريفها عند الطريق الدولي الواصل بين حلب والحدود التركية بريف حلب الشمالي، حيث يوجد مقر القوات الروسية في قرية كشتعار.

وبحسب «المرصد»، تعد هذه التظاهرة هي الثالثة من نوعها منذ احتلال تركيا ومرتزقتها لعفرين، كما جاءت التظاهرة هذه بعد أنباء عن قيام الاحتلال التركي ببناء جدار عازل يفصل عفرين عن شمال حلب.

الإعدام ينتظر «عروسة» التنظيم في بنغلادش

ظهور مكثف لداعش في مدن ليبية

وكالات

هددت بنغلادش بإعدام البريطانية شميمة بيغوم الملقبة بـ«عروسة داعش» لو تسلمتها باعتبار أن والدها يحمل الجنسية البنغلادشية، على حين أكدت تقارير أن مدن جنوب ليبيا باتت أكثر عرضة لظهور التنظيم.

وأكد وزير الخارجية البنغلادشي عبد المؤمن، في حديث تلفزيوني، أن «عروسة داعش»، بيغوم المعتقلة في سورية لدى «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، ستواجه حكم الإعدام شنقاً بتهمة الإرهاب في حال تسليمها إلى البلاد، وذلك لكون والدها ينحدر من بنغلادش، وذلك وفق مواقع إلكترونية معارضة.

وخرجت بيغوم مؤخراً من آخر جيب للتنظيم في قرية الباغوز في شرق الفرات، على حين رفضت لندن السماح لها بالعودة، وتم إسقاط الجنسية البريطانية عنها في شباط الماضي.

وقال الوزير البنغلادشي: «لدينا حكم بسيط بحق من يثبت تورطه في الإرهاب، وهو عقوبة الإعدام، لا شيء سواها. ستقبع في السجن وسيتم شنقها عقب صدور الحكم».

وأشار المؤمن إلى أن بيغوم ليست مواطنة بنغلادشية ولم تطلب منحها جنسية هذه البلاد، وهي ولدت في بريطانيا كوالدتها.

بموازاة ذلك نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن عميد بلدية سبها الليبية حامد الخيالي: إن «بعض مدن الجنوب الليبي باتت أكثر عرضة لظهور التنظيم خاصة في جهة مدن قدوة وتمنهنت وأم الأرانب، وكذلك مناطق المزارع، خاصة لوجود ظهير صحراوي كبير يستفيد منها التنظيم».

وذكرت الوكالة بظهور زعيم التنظيم الإرهابي أبو بكر البغدادي مؤخراً والطلب من مسلحيه القيام بعمليات استنزافية في ليبيا وبعض الدول الأخرى، بعدما أقر بهزيمته في سورية والعراق.

من جانبه، قال المستشار الإعلامي لوزارة الدفاع العراقية، الفريق الركن محمد العسكري: إن «مكان التسجيل (الفيديو) يبدو أنه ملجأ تحت الأرض»، دون الحديث عن البلد الذي من المحتمل أنه جرى فيه التصوير.

بمشاركتها ووفود من ٣٥ بلداً.. افتتاح الندوة الدولية السادسة من أجل السلام في كوبا

«السلم العالمي»: سورية تشكل مثالاً للنضال والصمود والمقاومة

وكالات

أكدت سورية خلال الندوة الدولية السادسة من أجل السلام وإلغاء القواعد العسكرية الأجنبية في كوبا، أن انتصارها هو انتصار لكل الشعوب التي تناضل ضد الإمبريالية، في حين اعتبر مجلس السلم العالمي أن سورية باتت تشكل مثالاً للنضال والصمود والمقاومة وأنها اقتربت من إعلان النصر على الإرهاب.

وافتتحت الندوة أمس في محافظة غوانتانامو الكوبية، بمشاركة سورية ووفود من أكثر من ٣٥ بلداً، وفق ما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء.

وأشار رئيس الحركة الكوبية من أجل السلام سيلفيو بلاتيرو في كلمة الافتتاح إلى أن انعقاد هذه الندوة يجري في ظروف صعبة نتيجة تصعيد العدوان الأميركي ضد كوبا ودول أميركا اللاتينية وتشديد العقوبات الأميركية على هافانا التي تهدف إلى التضييق عليها والنيل من الثورة الكوبية.

من جهتها، أشادت رئيسة مجلس السلم العالمي البرازيلية ماريا دي سوكورو في كلمتها بصمود سورية خلال سنوات الحرب عليها، مؤكدة في هذا السياق أن سورية باتت تشكل مثالاً لكل الدول التي ناضلت وصمدت وقاومت ولاسيما أنها باتت تقترب من إعلان النصر الأخير على الإرهاب والقوى الداعمة له.

وأدانت دي سوكورو بشدة الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا ودعت إلى إغلاق القاعدة التي تديرها في غوانتانامو وأقيمت ضد إرادة الشعب والحكومة الكوبية، كما استنكرت التدخلات الأميركية المستمرة في شؤون فنزويلا والرامية إلى إسقاط حكومة الرئيس الشرعي نيكولاس مادورو وفرض حكومة عميلة تنفذ المصالح الأميركية.

بدوره أكد السكرتير العام التنفيذي لمجلس السلم العالمي إيراكلس تسافادريديس، أن الإمبريالية العالمية استخدمت كل الوسائل غير الشرعية لتحقيق مآربها بما فيها تقديم التدريب والتمويل والتسليح لمجموعات أصولية مرتزقة من أكثر من ٨٠ دولة لتحقيق هدفها والنيل من سورية، منوهاً بصمود ومقاومة الشعب السوري وجيشه الباسل وبالانتصارات التي حققها في حربه على الإرهاب.

وأشار تسافادريديس إلى أن واشنطن تحاول من خلال قواعدها العديدة في منطقة الشرق الأوسط بسط سيطرتها عليها وتحقيق مخططها بإقامة ما يسمى «الشرق الأوسط الكبير» عبر التدخلات العسكرية والاحتلال المباشر ومحاولات تغيير الأنظمة بالقوة وإعادة رسم الحدود.

وفي كلمة سورية في الجلسة الافتتاحية، أكد الملحق الدبلوماسي في السفارة السورية في كوبا سامر سعد، أن الدولة السورية عازمة على المضي قدماً في محاربة الإرهاب، مشدداً على أن انتصارها هو انتصار لكل الشعوب التي تناضل ضد الإمبريالية.

وأشار سعد إلى الرمزية الخاصة التي تكتسبها منطقة غوانتانامو والتي تجسد منطق الحرب وازدواجية المعايير التي تعتمدها الولايات المتحدة الأميركية، حيث تدعي محاربة الإرهاب واعتقال الإرهابيين في غوانتانامو من جهة، في الوقت الذي تقوم بدعمهم وتمويلهم لتنفيذ أعمال إجرامية إرهابية في سورية من جهة أخرى.

بموازاة ذلك، جددت عضو مجلس النواب المصري غادة عجمي تأكيدها في تصريح نقلته «سانا» أمس، على أن إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول الجولان السوري المحتل مرفوض وأن الجولان أرض سورية.

وطالبت عجمي المجتمع الدولي باحترام مقررات الشرعية الدولية وعدم الاستيلاء على الأرض بالقوة، مشيرة إلى أن سورية بلد شقيق وأنهم يرفضون أي تدخل في شؤونها.

من افتتاح الندوة الدولية السادسة من أجل السلام في كوبا (سانا)

حملة مسعورة من «قسد» لكبح التظاهرات.. و«التحالف» يتخلى عن جرحاها

الوطن- وكالات

واصلت ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد» حملتها المسعورة لكبح التظاهرات ضدها في مناطق سيطرتها شمال شرق البلاد، في وقت ظهرت أكثر فأكثر مؤشرات تخلي «التحالف الدولي» عنها برفض دوله منح مسلحيها الجرحى تأشيرات دخول للمعالجة.

وفرقت «قسد» تظاهرات مناهضة لها ولقوات «التحالف الدولي» في بلدة سويدان جزيرة بريف دير الزور الشرقي، وبدأت بعدها حملة دهم واعتقال، وفق ما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

وتزامنت التظاهرات مع خروج تظاهرات أخرى في بلدات غرانيج ودرنج بالريف الشرقي لدير الزور، إضافة لبلدتي المويلح والحصين بالريف الشمالي، وفق مواقع إلكترونية معارضة.

ولفتت المواقع إلى أن حملة الاعتقالات حصلت بعد تظاهر الأهالي في بلدتي درنج وسويدان جزيرة وقطعهم الطريق الرئيسية في سويدان ثم إلقائهم الحجارة على رتل عسكري لـ«التحالف الدولي»، مشيرة إلى أن الحملة أسفرت عن اعتقال عشرات الأشخاص.

في المقابل عبر الأهالي عن غضبهم بعد العثور على جثتي شابين من بلدة درنج، وعليهما آثار تعذيب ورصاص بعد نحو شهرين من اعتقالهما على يد مسلحي «قسد»، فيما قضى مدني برصاص مجهولين في بلدة الحصان بريف دير الزور الغربي، في حين أصيب مدني برصاص دورية لمسلحي «قسد» في البصيرة بعد تجاوزه سيارتهم بالطريق.

من جهتهم أغلق المحتجون في بلدتي المويلح والحصين بريف المحافظة الشمالي الطرق نحو الحسكة قبل فتحها بعد تعهد «قسد» بتنفيذ جميع مطالب الأهالي.

وفي الرقة، اعتقلت قوى ما يسمى «مكافحة الإرهاب» التابعة لـ«قسد» ثلاثة أشخاص بمدينة الرقة قبالة حديقة جواد أنزور بتهمة الانتماء لتنظيم داعش الإرهابي، واستدعت زوجات وأطفال الموقوفين الثلاثة لترحيلهم إلى مخيم عين عيسى بريف الرقة الشمالي.

وامتد مسلسل الاعتقالات إلى الحسكة حيث داهمت «قسد» القسم الخامس من «مخيم الهول»، وهو القسم المخصص للعائلات السورية، بزعم البحث عن أجهزة خلوية، واعتقلت نحو ٣٠ من النساء والأطفال، للتحقيق معهم، وذلك بعد تظاهر العشرات من النساء في المخيم، من أجل إطلاق سراحهن والسماح لهن بالخروج من المخيم.

من جهة ثانية، بين المتحدث باسم «مجلس سورية الديمقراطي- مسد» الذي يعتبر الغطاء السياسي لـ«قسد»، أمجد عثمان، بأن «عشرين ألف مسلح أصيبوا في (مسرحية) حرب داعش، وعلاج بعضهم صعب وغير متوافر في سورية»، وأشار إلى أن أحد عشر ألف مسلح قد قتلوا خلال تلك المسرحية.

وأكد عثمان «أنهم اتصلوا بالدول المشاركة في «التحالف الدولي» في مسألة المسلحين الذين أصيبوا بجروح خطيرة ويحتاجون إلى علاج معقد، ولكن دول التحالف لم تقدم لهم أي إجابة»، ومن بين المطالب التي وجهوها لتلك الدول منح تأشيرات علاجية لأولئك المسلحين.

كما أكد الرئيس المشترك للعلاقات الخارجية لما يسمى «الإدارة الذاتية» التابعة لـ«بيدا»، عبد الكريم عمر في تصريح صحفي، «طلبنا عدة مرات من شركائنا في التحالف ومن الدول الأوروبية منحنا تأشيرات علاجية، لكنهم لم يجيبونا، لافتاً إلى أن الجرحى هم جزء من التحالف المضاد لداعش. هذا التنظيم الذي كان يشكل تهديداً لكل العالم. هناك عدد كبير من المسلحين الجرحى الذين لا يمكن علاجهم هنا، ونحن سنتولى نفقات علاجهم في الخارج، لكنهم لا يمنحوننا تأشيرات، وهذا لا يصح».

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ ٢- ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠